اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 24-07-2010 رقم العدد: 15370 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 178 رقم القصاصة: 1

أكد أن الهدف من توسع جامعة الملك عبدالعزيز هو تخفيف الضغط عليها

د. اليوبي: مشروع كبير ينتظر الطلاب في شمال جدة على مساحة ٦ ملايين م٢

هذا العام سيتم قبول ١٥ ألف طالب وطالبة في مرحلة «البكالوريوس»

■ أكد د. عبدالرحمن اليوبي وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للشؤون التعليمية، توسع الجامعة، إذ أصبح يتبع لها العديد من الفروع والكليات الجامعية في «رابغ»، و«خليص»، و«الكامل»، والهدف منها توطين التعليم الجامعي والتخفيف من الضغط على الجامعة الرئيسية، كاشفاً عن مشروع كبير في شمال جدة، يعد الفرع الكبير للجامعة على مساحة (٦ ملايين م٢)، وبدأ العمل في الموقع على الدائري الجديد لإنشاء ١٥ مبنى، سيكون نواة لجامعة جديدة مستقبلاً متى ما استكملت مرافقها وتجهيزاتها، وهذه المدينة الجامعية ستبدأ الدراسة بها العام الدراسي القادم لطلاب التحضيري للأقسام العلمية. وأضاف السنة التحضيرية تهيئة حقيقة للطالب، ونقل للطالب من التعليم العام إلى التعليم الجامعي، فهي تردم الفجوة بينهما، وأن لديهم لجنة عليا لمتابعة السنة التحضيرية تجتمع دورياً لمتابعة نتائج الطلاب، وتقويم عملية التدريس والتنسيق بين أساتذة المادة الواحدة، نظراً لتعدد الشعب، وتوحيد المناهج والاختبارات، والحرص على تكافؤ الفرص للطلاب والطالبات، وفيما يلي نص الحوار:

د. اليوبي يتحدث لـ«الرياض»

فروع جديدة

*** تعددت فروع الجامعة خارج مدينة جدة، نود التعريف إلى أبرز مستجدات هذه الفروع؟.**

- الجامعة حقيقة توسعت كثيراً، وأصبح يتبع لها العديد من الفروع والكليات الجامعية في «رابغ»، و«خليص»، و«الكامل»، والهدف منها توطين التعليم الجامعي والتخفيف من الضغط على الجامعة الرئيسية، إضافة إلى التسهيل على أبنائنا الطلاب في القرى والهجر، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن للالتحاق بالتعليم الجامعي من خلال كليات حرصنا فيها على التنوع قدر الإمكان، لتواكب متطلبات العصر وسوق العمل.

مشروع كبير

*** ماذا عن الجامعة الأم في ظل الإقبال الكبير وكثرة أعداد الراغبين في الالتحاق بها؟، وما أبرز مشاريعكم حالياً؟.**

- يوجد لدينا مشروع كبير في شمال جدة هو الفرع الكبير للجامعة على مساحة (٦ ملايين م٢)، وبدأ العمل في الموقع على الدائري الجديد لإنشاء ١٥ مبنى، سيكون نواة لجامعة جديدة مستقبلاً متى ما استكملت مرافقها وتجهيزاتها، وهذه المدينة الجامعية ستبدأ الدراسة بها العام الدراسي القادم لطلاب التحضيري للأقسام العلمية، ويتوقع البدء في استلام المباني بداية شهر رمضان، وسنفتتح كليات الطب والهندسة والحاسبات والعلوم كفروع للكليات في المركز الرئيسي، للضغط الكبير على الجامعة والإقبال الكبير، وسيقبل بها ١٠٠٠ طالب يباشرون الدراسة ١٦ شعبان بداية من هذا العام.

تغيرات كبيرة

*** وما العدد المتوقع قبوله هذا العام؟.**

- في مرحلة «البكالوريوس» يتوقع قبول ١٥٠٠٠ طالب وطالبة، وسيتم قبول العديد من الطلاب في البرامج الموازية وكلية خدمة المجتمع والانتساب والتعليم عن بعد، ويتوقع أن يصل العدد الإجمالي في مرحلة البكالوريوس إلى ٣٦ ألف طالب وطالبة، كما أن كليات البنات بعد تحويلها إلى التعليم العالي أخضعت لتغييرات كبيرة، بعد صدور التوجيه السامي بعمل هيكلة جديدة لها، وخلال عامين من الدراسات تم تحويلها إلى كليات علمية متخصصة ومتوافقة مع سوق العمل، وتتناسب مع التطورات العلمية الحديثة، ويوجد لدينا حالياً خمس كليات للبنات، هي: كلية العلوم، وكلية اللغات والترجمة، وكلية التصاميم والفنون، وكلية العلوم التطبيقية، إضافة إلى كلية الاتصال والإعلام، حيث تم بدء الدراسة وفق الهيكلة الجديدة العام المنصرم ١٤٣٠هـ، وأصبحت فرعاً من فروع الجامعة.

تهيئة حقيقية

*** كثر الجدل وبرز كثير من الاعتراضات من قبل الطلاب على السنة التحضيرية ومعاناتهم منها، كيف تقوم هذا البرنامج؟.**

السنة التحضيرية تهيئة حقيقة للطالب، ونقل للطالب من التعليم العام إلى التعليم الجامعي، فهي تردم الفجوة بينهما، الأهم هو أنه لدينا لجنة عليا لمتابعة السنة التحضيرية تجتمع دورياً لمتابعة نتائج الطلاب، وتقويم عملية التدريس والتنسيق بين أساتذة المادة الواحدة، لتعدد الشعب، وتوحيد المناهج والاختبارات، والحرص على تكافؤ الفرص للطلاب والطالبات، كما أن هناك لجنة للتقويم الأكاديمي تجري «مسوحات» تتعلق بالمناهج، وما يقدم للطلاب، والفصول الدراسية والمعامل ورأي الطالب في الكتاب الدراسي والأستاذ وما يقدم له، وهي تجربة ناجحة بكل المقاييس، وكذلك تم تلافي ملاحظات العام الماضي والتجربة تزداد نضجاً، وأثبتت السنة التحضيرية نجاحها في تسكين الطالب بالتخصص المناسب لقدراته، وما يؤكد نجاح التجربة نسبة الاجتياز من الطلاب والطالبات، حيث وصلت لأكثر من (٧٥٪) وهذا مؤشر جيد، ونجحنا في تحقيق الرغبة الأولى لمسار العلوم الإنسانية بنسبة (٩٠٪)، وللمسار العلمي نجحنا في تحقيق الرغبة الأولى بنسبة (٨٠٪)، والطلاب الذين لم يجتازوا أمامهم فرصتان، إما دراسة مواده صيفاً وإما في الفصل الأول، ومن لم يحالفه الحظ يحول إلى برامج

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 24-07-2010 رقم العدد: 15370 رقم الصفحة: 25 مسلسل: 178 رقم القصاصة: 2

الأمير خالد الفيصل يدشن مباني الجامعة في رابغ بحضور مجلس المحافظة

جدة، حوار - سعد بن عبدالله

كلية خدمة المجتمع، فهناك معامل ترتبط ارتباطاً بين نتيجته في السنة التحضيرية ونتيجته في التخصص، فقد أجرينا مسحاً على طلاب سنة ثانية طب، وأثبتت ارتباطا كبيرا بينهما.

اللغة الإنجليزية

*** ماذا فعلتم لمواجهة إخفاق طلاب الجامعة في اللغة الانجليزية؟.**

- تم إقرار برنامج تأهيلي لطلاب اللغة الانجليزية، وامتد التطوير لمعلمي اللغة الانجليزية بالتعليم العام، بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم، تشاركنا فيه إحدى الجامعات البريطانية يهدف إلى تأهيلهم لتدريس اللغة الانجليزية، كلغة لغير الناطقين بها، وهذا سوف يسهم بتحسين مستوى طلاب التعليم العام في اللغة الانجليزية التي تمثل أكبر عائق أمام الطلاب في الجامعة، وبالتالي ينعكس على دراستهم بالجامعة.

سوق العمل

*** أصبح مصطلح «سوق العمل» حاضراً بقوة في خطط وبرامج الجامعات لدرجة انصراف الطلاب عن تخصصات معينة، إلى أي مدى يمثل ذلك إضافة للتعليم الجامعي؟.**

- نحرص على الموازنة بين جودة المناهج أكاديمياً وتوافقها مع سوق العمل الذي يخضع لتغيرات، والذي في النهاية ترسم ملامحه، وعندنا لجان لمتابعة الخريجين، ووحدة المناهج لمتابعة الخريجين والتغذية الراجعة لهذه المناهج، إلى جانب أن التعليم العالي مر بمرحلة من القحط في الابتعاث، وعدم توفر وظائف للمعيدين والمحاضرين.

*** والآن مع قرب وصول كثير من أعضاء هيئة التدريس لسن التقاعد، ألا يمكن أن يحدث ذلك إشكالاً للجامعة بالعجز في أعضاء هيئة التدريس خاصة مع التوسع الكبير.**

- حقيقة لم يتوقف الابتعاث في الجامعة خلال الخمس السنوات الماضية، فقد عينت أكثر من ١٠٠٠ معيد ومحاضر، وابتعثوا للدراسة، وخلال سنوات قليلة سيعودون بعد استكمال دراساتهم العليا، وبالتالي لن يكون هناك عجز في هيئة أعضاء التدريس، والأهم من ذلك أننا هذا العام استقطبنا العديد من مخرجات برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، وسيلتحقون بالجامعة بدءً من العام الدراسي القادم، وهذا البرنامج سيسد احتياج جميع احتياجات الجامعات السعودية.

كلية المعلمين

*** وماذا عن كلية المعلمين ما مصيرها؟.**

- بعد ضم هذه الكلية للجامعة أعيدت هيكلتها بالكامل ودمجت التخصصات العلمية والأدبية في الكليات القائمة بالجامعة وتحول اسمها إلى كلية التربية، لتأهيل الطلاب والطالبات الراغبين الالتحاق بالتدريس من خلال دبلوم تربوي لمدة عام دراسي، كما تم افتتاح تخصصات جديدة في التربية الخاصة، إضافة إلى قسم تقنيات التعليم بناء على الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم، ويجري بناء مقر لكلية التربية داخل الحرم الجامعي لتنتقل إليه.

كراسي علمية

*** الكراسي العلمية زادت بشكل ملفت في الجامعات، وأصبحنا نسمع عن أعداد كبيرة منها، نود إطلاعنا على ما لديكم في الجامعة؟**

- الكراسي العلمية تقليد إسلامي أصيل، كأحد أوجه الوقف، ولدينا في الجامعة حالياً ١٩ كرسياً، حققت نتائج متقدمة قياساً إلى عمرها، وفوائده الأكبر تتمثل في تنشيط البحث العلمي، وتكوين المدارس البحثية، واستقطاب علماء ينقلون خبراتهم، ويدربون طلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، وما نبشر به أن بعضا منها تحول إلى مركز بحثي متخصص، فكرسي «هشاشة العظام» أصبح مركزا بحثيا، وكرسي «أمراض السرطان» تحول إلى مركز محمد حسين العمودي لأمراض سرطان الثدي، الذي تبرع بدعم ستة كراسي علمية، وكرسي الأميرة الجوهرة تحول إلى مركز لـ«الأمراض الوراثية»، والجامعة تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة حيث لكل كرسي علمي لجنة لمتابعة البحوث والدراسات، والرفع بتقارير عن نتائجه، ونحيط المتبرع بالنتائج البحثية، فقد نشرنا بحوثا لهذه الكراسي البحثية، وحصلنا على براءات اختراع، منها «كرسي سابك» حصل على ثلاث براءات اختراع.

مراكز بحوث

*** وهل الميزانية المعدة للكراسي متناسبة مع حجم الصرف المطلوب لهذه المراكز البحثية؟.**

- معهد البحوث والاستشارات ووكالة الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي، نشطين في تعريف المجتمع، وتسويق هذه الكراسي على سوق العمل ورجال الأعمال، وبدأ الوعي في تمويل هذه الكراسي، وتحويلها إلى مراكز بحثية، حيث رفعت ميزانياتها من قبل المتبرعين من ٥ ملايين إلى ١٥ مليونا، والميزانية المتوقعة لمراكز التميز البحثي تعادل مليار ريال، حيث حصلت الجامعة على خمسة مراكز من وزارة التعليم العالي، منها: «مركز هشاشة العظام»، و«مركز تحلية المياه»، و«مركز الجين الطبي»، و«مركز البيئة»، إضافة إلى دعم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وشركة سابك، وأرامكو، وما يقدم من القطاع الخاص.

حكومة الكترونية

*** يتردد دائماً مصطلح «الحكومة الإلكترونية»، ومازال الورق حاضراً بقوة في تعاملاتكم، متى ستتحولون عنه؟ وإلى أين وصلتم في هذا الجانب؟.**

- فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي للطلاب والطالبات وهيئة التدريس فتعاملاتنا تتم الكترونياً بنسبة (١٠٠٪)، والآن نسعى إلى تطوير برنامج odes إلى odes plus وهو برنامج يختص بالتعاملات الأكاديمية، كما وقعت الجامعة عقد مع شركة استشارية لتطوير موقع التعاملات الإدارية، ونطمح إلى تعميم جميع الخدمات الكترونياً، ويتوقع خلال سنتين أن تطبق الاختبارات الإلكترونية كخطوة أولى في التخلص من الورق، فقد طبقنا تلك التجربة على مادتين في كلية العلوم والطب لـ٨٠٠ طالب وطالبة.

دراسات عليا

*** هل التخصصات كافة يوجد بها دراسات عليا؟.**

- الدراسات العليا بها أكثر من ٢٠٠ برنامج، وفي كل مجلس جامعة يستحدث برنامج جديد، وماضون في توفير الدراسات العليا لكل التخصصات، فلدينا حالياً ٨٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون بأقسام الدراسات العليا.

نحرص على الموازنة بين جودة المناهج أكاديمياً وتوافقها مع سوق العمل